

# نظرية القانون

02

لعوج خديجة

# قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	<b>I-تمرين: المكتسبات القبلية</b>
11	<b>II-خصائص القاعدة القانونية</b>
11.....	أ. القاعدة القانونية قاعدة سلوك اجتماعية.....
11.....	1. اهم النتائج المترتبة عن القانون كقاعدة سلوك اجتماعي.....
12.....	ب. القاعدة القانونية قاعدة عامة ومجردة.....
12.....	1. فيقصد بالعمومية.....
12.....	2. أما تجريد القاعدة القانونية:.....
12.....	ب. القاعدة القانونية قاعدة ملزمة.....
15	<b>III-تمرين: متعلق بالدرس</b>
17	خاتمة
19	حل التمارين

## وحدة

عند نهاية الدرس

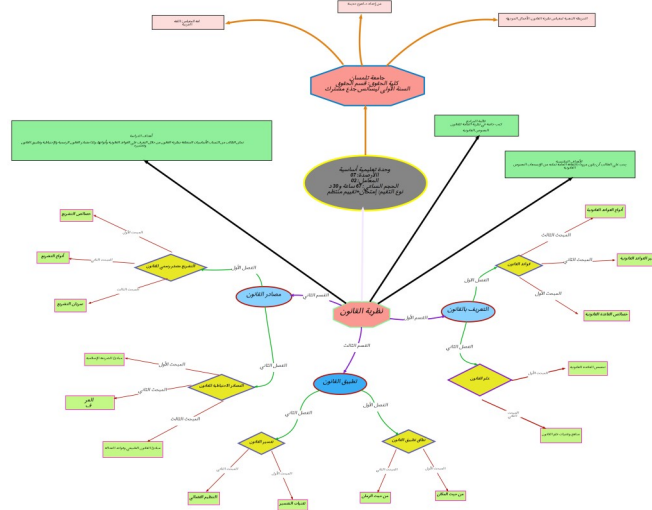
-يستعيدون الطلبة المعلومات من الذاكرة (مكتسبات قبلية)، حيث يقوم الطلاب بالتعريفات المرتبطة بنظرية القانون ويتم إعطاء الطالب أسئلة إختيار متعددة، ويطلب الإجابة عليها. كما يمكن أسئلة ملء الفراغات، هدفها إستحضار ما لديه من مكتسبات قبلية فيما يتعلق بنظرية القانون.

-يقوم الطلاب بتحديد مختلف المفاهيم المتعلق بالمحور وهنا نعطي الطالب بعض الأسئلة المتنوعة إنطلاقا مما تم الاستفادة منه وفهم الدرس. يقوم الطلاب بقراءة مختلف النظريات المتعلقة بنظرية القانون، وجعل الطالب قوم بتحليل الفروقات بين مختلف النظريات.

-يبحث الطلاب عن دور القانون في جميع مناجي الحياة الاجتماعية، وهنا يقوم الطلاب بالبحث عن أسباب المشكلة وكيفية حلها أنطلاقا من المحاضرات المقدمة. -وضع أسئلة مباشرة متعلقة بالدروس المقدمة.

# مقدمة

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، لا يمكنه العيش إلا في كنف جماعة معينة قصد تلبية رغباته ومتطلباته المتعددة، غير أن الحياة في الجماعة تتطلب من كل فرد أن يتخلى عن قدر من حريته لكي يضمن على الأقل تمتع الجميع بحقوقهم على القدر المتساوي، والذي لا يتأتى عن طريق فرض سلوك معين يلتزم به الكافة قصد إحلال النظام والاستقرار في المعاملات، ويطلق على هذا النوع من القواعد التي تنظم علاقات الأفراد داخل المجتمع بقواعد السلوك، والتي تهدف لتعيين ما للفرد من حقوق وما عليه من واجبات، وهو في مأمن من تدخل الأفراد الآخرين. (المكتسبات القبلية).



فرنسية



فرنسية

# تمرين : المكتسبات القبلية

[ 19 ص 1 حل رقم ]

ماذا ينظم القانون؟ هل :

حياة الخاصة للأفراد

سلوك الأفراد داخل المجتمع

# خصائص القاعدة القانونية



إن القاعدة القانونية هي قاعدة سلوك اجتماعي فهي تنظم سلوك الافراد داخل المجتمع الذين يعيشون فيه، وتختلف هذه القواعد بحسب قوة الالزام فيها ومن حيث ثبوتها بالكتابة ومن حيث الموضوع الذي تنظمه.

ومنه نجد ان خصائص القاعدة القانونية تتمثل في أنها قاعدة سلوك اجتماعية، قاعدة عامة ومجردة، تتميز بخاصية الإلزام.

قاعدة سلوك اجتماعية	قاعدة عامة ومجردة	قاعدة ملزمة
هي عبارة عن خطاب تكليفي موجه للأفراد المجتمع من طرف السلطة المختصة على وجه الإلزام قصد التنظيم.	عامة أي أنها موجهة لكافة الأفراد المجتمع أو لفئة معينة أو لشخص واحد لكن بصفاتهم. مجردة أي أنه تحدد الأوصاف التي تبين الأشخاص المخاطبين بها.	أهم خاصية للقاعدة القانونية بحيث إذا انعدمت تنعدم القاعدة القانونية.

## أ. القاعدة القانونية قاعدة سلوك اجتماعية

تعد قواعد القانون قواعد السلوك، لأنها تهدف إلى ضبط سلوك الأفراد داخل المجتمع طالما أنها خطاباً موجهاً إليهم، فغايتها الاهتمام بتنظيم السلوك الخارجي لهم دون الاعتداد بنوايا وأفكار معينة مخفية لديهم، وهذا ما لم تقترب من سلوك مادي ظاهر يعبر عن النية أو الفكرة الباطنية. فقد يهتم القانون بالنوايا مرتباً عليها أثر قانونياً أحياناً، كحال تضمن أحكام قانون العقوبات من تشديد لعقوبة القتل العمد من حكم المؤبد إلى الإعدام، لاقترب الفعل المجرم وهو القتل بسبق الإصرار والترصد أي بالتصميم السابق على ارتكاب الجريمة، بما يفيد أن النية وحدها لا تكفي دائماً، إنما لا بد من أن تسند إلى فعل مادي، أي سلوك خارجي ظاهر، بذلك تتضمن القاعدة القانونية ما يجب أن يكون عليه السلوك الاجتماعي للفرد وما يعتبر مخالفاً لذلك.

واعتبار القاعدة القانونية قاعدة اجتماعية لارتباط القانون بالبيئة الاجتماعية، حيث ينتظم أفراد كل مجتمع في علاقات تنشأ بهدف تحقيق مصالحهم المتنوعة، ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق وجود نظام قانوني متكامل يستجيب لمصالحهم الاقتصادية والاجتماعية وغيرها، فيبين حدود حرياتهم وضوابط حقوقهم على النحو الذي يحقق العدل والمساواة فيما بينهم.

### 1. اهم النتائج المترتبة عن القانون كقاعدة سلوك اجتماعي

- القانون علم من علوم الاجتماعية.
- القانون مجموعة قواعد اجتماعية تختلف من حيث الزمان والمكان.
- القانون يتغير ويتطور بالتطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والعلمي لإقليم معين وهي متطلبات تقتضي مواكبة القوانين لتلك التطورات.
- قانون دولة محددة لذلك يسمى السائد في فترة محددة وفي دولة محددة، لهذا السبب استحدثت العديد من الفروع القانون تطلبها الوضع الاقتصادية والاجتماعية بهدف تنظيم ما ينشأ في ظلها من علاقات، كالقانون البيئي، قانون المنافسة والاستثمار، وقانون حماية المستهلك وقمع العش، قانون مكافحة الفساد والوقاية منه، وقانون مكافحة الإرهاب، قانون التجارة الإلكترونية... الخ

## ب. القاعدة القانونية قاعدة عامة ومجردة

تتميز القاعدة القانونية بأنها خطاب عام ومجرد ومعنى ذلك أن هذا الخطاب موجه إلى الأشخاص بصفاتهم كما يتناول الوقائع والتصرفات بشروطها، فإذا تحقق الشرط أو الصفة طبقت القاعدة القانونية. وعليه تكتسب القاعدة القانونية صفتي العمومية والتجريد على نحو متلازم، حيث تتعلق الصفة الأولى بالأشخاص المخاطبين بأحكامها، بينما تعلق الصفة الثانية بالوقائع القانونية، بذلك يكون لكل منها معنى خاص بها.

### 1. فيقصد بالعمومية

أن القاعدة القانونية لا توجه على شخص معين بذاته من حيث تحديد هويته الخاصة، وإنما توجه إلى جميع الأشخاص بالنظر إلى صفاتهم لا ذواتهم، ولكن هذا لا يمنع من أن يخاطب القانون طائفة معينة من الأشخاص بالنظر إلى صفاتهم كموظفين أو طلبة... إلخ، كذلك قد توجد قاعدة قانونية نحو شخص واحد وتبقى محتفظة بصفة العمومية كونها خاطبته لا لذاته، كما هو الحال رئيس الجمهورية من خلال ما يلتزم به من واجبات وما يتحمله من التزامات وما يخول له من سلطات وهو الأمر يتحقق لكل من يترشح لهذا المنصب ويتم اختياره، ومن هنا يمكن القول أن صفة العمومية تثبت من حيث الأشخاص متى توافرت شروط تطبيق قاعدة قانونية في من توجهت إليه[1].

### 2. أما تجريد القاعدة القانونية:

من حيث الوقائع، ما يفيد أن القانون متى صدر فلا يتعلق بواقعة محددة في مكان معين أو ظرف معين، بمعنى أن القانون لا يخص تطبيقه بولاية معينة، وإنما يقتصر تطبيقها على بيان الشروط الواجب توافرها في كل واقعة يحددها القانون. فمثلا واقعة السرقة هي جريمة تناولها المشرع بالتنظيم من خلال قانون العقوبات محددًا موضوعها وأركان قيامها، وبالتالي ما ترتبه من قيام المسؤولية الجنائية لكل من تسول له نفسه بإتيانها فيعاقب. فمتى توافرت في حكم هذا الفعل فيعد الشخص مرتكبًا لجريمة السرقة ويعاقب، أي أن القاعدة القانونية سنت مجردة من تحديد الشخص ذاته، أي دون التنبؤ مسبقًا بمن ستطبق عليه.

## ب. القاعدة القانونية قاعدة ملزمة

تتضمن القاعدة القانونية أحكامًا مختلفة، أمر، نهى، تكليف أو فرض، وهذا يتضمن بالضرورة فكرة الإلزام بتنفيذها، بما يفيد أن القانون يجب أن يكون مزودًا بالقوة التي تفرض احترامه ومن ثم طاعته، كونه وجد لمنع وقوع الخطأ فيجب أن تكون لديه الوسائل التي تكفل احترام المخاطبين بأحكامه وذلك على وجه الإلزام، فهم ليسوا أحرارًا في عدم اتباعه من عدمه أو مخالفته، إنما يلتزمون بمضمونه، وإلا تعرضوا لتوقيع الجزاء المناسب حسب المخالفة عن طريق السلطة العامة[2]. وتعد خاصية الجزاء من أبرز الخصائص التي تميز القاعدة القانونية عن غيرها من قواعد السلوك الأخرى، عن طريق إنزال العقاب، بمخالفتي مقتضياتها، حيث لو تركت القاعدة القانونية دون جزاء فلا يوجد ما يجبر الأفراد على ضرورة اتباعها بالقدر الكافي لقيام نظام والاستقرار في المجتمع، فلا بد إذا من توقيع الجزاء، لأنه لا يمكن أن تترك حرية للأفراد في الانتقام بأنفسهم ممن يخالف القانون، بل تتولى توقيعه السلطة العامة.



**الفرق بين**  
**القاعدة القانونية الأمرة والقاعدة القانونية المكملة**

إعداد وتصميم: أمبارك بشار البكري

هي تلك القواعد التي يجوز للأفراد الاتفاق على مخالفتها نظراً لعدم اتصالها المباشر بالمصالح الأساسية في المجتمع . وبالتالي يسمح المشرع للأفراد أن يخرجوا عليها

**ومن أمثلة القواعد القانونية المكملة :**

القاعدة التي تضع على عاتق المؤجر القيام بالترميمات الضرورية في العين المؤجرة خلال مدة الإيجار ، وعلى خلاف هذه القاعدة قد يتفق المؤجر مع المستأجر على أن نفقات الترميمات الضرورية في العين المؤجرة تقع على عاتق المستأجر . ولكن إذا سكوت أطراف العقد عن التعرض لهذا الموضوع ، التزم المؤجر به. طبقاً لنص القانون مادة (41) قانون تنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر.

هي تلك القواعد التي لا يجوز للأفراد الاتفاق على مخالفتها نظراً لاتصالها الوثيق بالمصالح الأساسية في المجتمع ، وبالتالي لا يسمح المشرع للأفراد أن يخرجوا عليها .

**والأمثلة كثيرة ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر**

القواعد التي تحرم الاعتداء على جسم الغير أو ماله أو شرفه وعرضه . والقواعد التي تفرض الضرائب والرسوم الخ...



fb @knowyourlegalityyemen  
@knowyourlegalright

**اعرف حقك وقانونك**  
@knowyourlegalright  
Mubarak bagezzi

فرنسية  
vidéo.mp4  
فرنسية



# تمرين :متعلق بالدرس



[ 19 ص 2 حل رقم ]

تختلف قواعد القانون عن قواعد الدين من حيث

المصدر

الجزاء

# خاتمة

تناولنا في المحاور الأساسية القاعدة القانونية، بداية بالتعريف بالقانون وتأصيله كمصطلح وظفت بمدلولها ومعانٍ مختلفة، فكان النظر إليه من زاوية باعتبارها مجموعة القواعد القانونية العامة المجردة التي تحدد سلوك الأفراد في المجتمع وتعمل على تنظيمها، فيجبرون على اتباعها، وبالقوة عند الضرورة، من هنا كانت الغاية من وضع القانون.

# حل التمارين

< 1 (ص 9)

حياة الخاصة للأفراد

سلوك الأفراد داخل المجتمع

< 2 (ص 15)

المصدر

الجزء